

أبرز ما نشرته
مراكز الأبحاث العالمية
في شهر آب / أغسطس 2020



DIRAK

للدراستات والاستشارات • FOR STUDIES & CONSULTATIONS

نشر مجلس العلاقات الخارجية مقالاً عن حزب الله في لبنان وجاء فيه:

حزب الله هو حزب سياسي شيعي وجماعة مسلحة مقرها لبنان، حيث جهازه الأمني الواسع، وتنظيمه السياسي، وشبكة الخدمات الاجتماعية عززوا سمعته على أنه "دولة داخل دولة"، تأسست في فوضى الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت خمسة عشر عاماً، وهو مدعوم من إيران المعروفة بمعارضتها لإسرائيل ومقاومتها للنفوذ الغربي في الشرق الأوسط. مع تاريخها في تنفيذ هجمات إرهابية عالمية، تم تصنيف أجزاء من حزب الله - وفي بعض الحالات المنظمة بأكملها - على أنها مجموعة إرهابية من قبل الولايات المتحدة والعديد من الدول الأخرى. في السنوات الأخيرة، أشركت التحالفات طويلة الأمد مع إيران وسوريا الجماعة في الحرب الأهلية في سوريا، حيث حوّل دعمه لنظام بشار الأسد حزب الله إلى قوة عسكرية متزايدة الفعالية. ولكن مع الاضطرابات السياسية اللبنانية بسبب السخط الجماهيري من الطبقة الحاكمة، ومع تصاعد التوترات الأمريكية الإيرانية، قد يتغير دور حزب الله في المجتمع اللبناني.

يقول الخبراء إن شبكة حزب الله الدولية آخذة في التوسع، لكن الحزب ليس حريصاً على حرب صريحة مع إسرائيل أو الولايات المتحدة، مشيرين إلى ردها الصامت على غارة إسرائيلية بطائرة بدون طيار في بيروت في أغسطس 2019. وبدلاً من ذلك، يقول بعض المحللين، حزب الله يفضل الاعتماد على العمليات السرية والأنشطة الإرهابية، خاصة إذا كانت إسرائيل أو الولايات المتحدة ستعلن الحرب على إيران.

العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران ساءت أكثر بعد الضربة الجوية الأمريكية في يناير 2020 والتي قتلت قاسم سليمانى. رداً على ذلك، أطلق حسن نصر الله وعداً بأن حزب الله سيهاجم القوات الأمريكية لكنه لن يستهدف المدنيين الأمريكيين. في غضون ذلك، قد يرى حزب الله تهديداً أكثر إلحاحاً في ساحته. فشلت الحكومة المدعومة من حزب الله في يناير 2020 برئاسة رئيس الوزراء حسان دياب في استرضاء المتظاهرين المناهضين للنظام، الذين رأوا فيه انتصاراً للنخب الراسخة في البلاد. استمرت معدلات البطالة والفقر والديون في الارتفاع في ظل الحكومة الجديدة، واستمرت المظاهرات لعدة أشهر على الرغم من الإغلاق لمكافحة جائحة فيروس كورونا الجديد، كوفيد-19. لكن الخبراء يظنون أن حزب الله لن ينصاع لمطالب المحتجين بتشكيل حكومة جديدة مستقلة سياسياً، خوفاً من أن تؤدي مثل هذه النتيجة إلى إضعاف قوة الحزب وإجباره على نزع سلاحه.



نشر جلوبال رسك انسايتس مقالاً عن كوفيد-19 ومعضلات أمن مجلس التعاون الخليجي وجاء فيه:

تأثير كوفيد-19

إن مواجهة المخاطر الصحية والانكماش الاقتصادي الناجم عن انتشار الفيروس، أعطت دول الخليج وغيرها الأولوية لاعتبارات السياسة المحلية على اعتبارات السياسة الخارجية. هذا ينطبق بشكل خاص على الولايات المتحدة، التي تكافح الآن الركود الاقتصادي المدمر الناجم عن كوفيد-19 وكذلك اندلاع الاحتجاجات في أنحاء البلاد.

صادف 25 مايو الذكرى السنوية الـ 39 لتأسيس مجلس التعاون الخليجي في جميع دول الخليج، تم اعتبار هذه المناسبة فرصة للتفكير في الكيفية يمكن أن تحفز وتعالج بها جائحة كوفيد-19 مؤسسة مجلس التعاون الخليجي.

حلفاء مختلفون تاريخياً

تم تشكيل مجلس التعاون الخليجي، الذي يجمع المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والإمارات العربية المتحدة وقطر و عمان في أبو ظبي عام 1981، خلال الحرب الإيرانية العراقية. في الأصل، تم إنشاء المجلس بهدفين: تنسيق مقاومة التدخل الخارجي في الخليج مع تعزيز التجارة الحرة بين الأعضاء.



سيكون لذلك عواقب فورية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. وفي ظل عدم وجود ضامن خارجي للأمن قادر على تأمين دول مجلس التعاون الخليجي من التهديدات الخارجية وديناميكيات القوة الداخلية، من المرجح أن تتسارع المخاوف الأمنية لدول مجلس التعاون الخليجي الأصغر، حيث ستستمر السعودية والإمارات في التنافس على الهيمنة داخل الكتلة.

السيناريوهات المحتملة: تحالف ضعيف

فكرة أن إجراءات السياسة الخارجية الجريئة قد تعزز الشرعية الداخلية في أوقات الأزمات هي أحد الأسباب التي تجعل من غير المرجح أن ينتهي الحصار المفروض على قطر في أي وقت قريب. بدلاً من ذلك، قد تتسبب حالة طوارئ كوفيد-19- في زيادة ترسيخ دول مجلس التعاون الخليجي في مواقعها الأولية وتفاقم المعضلات الأمنية التي حالت طويلاً دون فعالية دول مجلس التعاون الخليجي.

مع مرور الوقت، تعثر وعد دول مجلس التعاون الخليجي بالعمل كمجموعة منسقة حيث بدأت الدول الأعضاء في الاعتماد على القوى الخارجية - أولاً ورئيسياً الولايات المتحدة - كضامن للأمن. كان الدعم العسكري والاقتصادي لواشنطن مهماً لسببين: الحفاظ على أمن المجموعة ضد الجيران المنافسين، ولكن أيضاً لتأمين دول مجلس التعاون الخليجي ضد الأهداف التوسعية لبعضها البعض.



نشر معهد الشرق الأوسط مقالاً عن تصعيد مشاركة الاتحاد الأوروبي في اليمن وجاء فيه:

يشكل الصراع في اليمن تهديداً حقيقياً ليس فقط لجواره المباشر، ولكن أيضاً للاعبين العالميين مثل الاتحاد الأوروبي. على الرغم من أن البلد يقع بعيداً نسبياً عن الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، إلا أن عدم الاستقرار في شبه الجزيرة العربية يمكن أن يؤثر بشكل خطير على المصالح والأمن الأوروبي. السيطرة على مضيق باب المندب هو أحد العوامل الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي الصراع إلى موجة جديدة من الهجرة غير المنضبطة إلى الاتحاد الأوروبي، لا سيما خلال جائحة كوفيد-19 المستمرة.

الشأن الإقليمي

غالباً ما يتم تقديم الصراع في اليمن على أنه حرب بالوكالة بين إيران والسعودية، رغم أن الإيرانيين ينفون ذلك. على عكس الولايات المتحدة، فإن الاتحاد الأوروبي غير مهتم بتصعيد التوترات الإقليمية. وكلما كانت العلاقات بين السعودية وإيران أفضل، كان ذلك أفضل لمصالح الاتحاد الأوروبي الاقتصادية. يحد التنافس الحالي بشكل خطير من فرص الاستثمار للشركات الأوروبية، وخاصة في إيران. وطالما كانت العلاقات بين إيران والسعودية مشحونة، فمن المرجح أن تحافظ الولايات المتحدة على عقوباتها الاقتصادية ضد إيران. ومن المحتمل ألا يكون التقارب، بدوره، ممكناً حتى تظهر النزاعات المسلحة في سوريا واليمن بواحد انحسار، ولهذا الغرض، دعم الاتحاد الأوروبي عملية السلام وزود اليمنيين بالمساعدات الإنسانية.

الجهود المحلية من قبل الاتحاد الأوروبي

يعتبر الاتحاد الأوروبي من أكبر مقدمي المساعدات الإنسانية لليمنيين المتضررين من الأزمة. ومنذ عام 2015، حول أكثر من 484 مليون دولار، بما في ذلك 230 مليون دولار في 2019 و 2020. ومع ذلك، يجب أن تكون حصة الاتحاد الأوروبي من المساعدات الإنسانية أكبر بكثير نظراً لموقعها في الاقتصاد العالمي.

التأثير الإضافي لـ كوفيد-19

تحدياً رئيسياً آخر لليمن وقد دفع الاتحاد الأوروبي COVID-19 تشكل جائحة إلى اتخاذ تدابير استثنائية لمساعدة اليمنيين الأكثر ضعفاً. بموجب الجسر الجوي الإنساني التابع للاتحاد الأوروبي، الذي بدأ تشغيله في يوليو، يتم تسليم أكثر من 220 طناً من المواد الحيوية، كما زاد الاتحاد الأوروبي دعمه المالي لليمن بمبلغ إضافي قدره 70 مليون يورو. يعد مشروع الجسر الجوي جزء من استجابة الاتحاد الأوروبي العالمية لـ كوفيد-19، الدعم البلدان الشريكة والدول التي تعاني من ضعف.

مع الأخذ في الاعتبار المبادرات المذكورة أعلاه، من الواضح أن الاتحاد الأوروبي يحاول بشكل استباقي دعم عملية السلام وتزويد اليمنيين بالمساعدات الإنسانية، باعتماد نهج متعدد الأبعاد. فكلما طال الصراع، كان الوضع أسوأ بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وتعتبر التسوية السلمية خطوة ضرورية نحو استقرار الوضع في الشرق الأوسط الأوسع. بالإضافة إلى ذلك، يولي مسؤولو الاتحاد الأوروبي اهتماماً للبعد الإنساني في الصراع وحماية حقوق الإنسان. ومع ذلك، فإن المطلوب هو زيادة كبيرة في المساعدة المالية، وعودة واقعية بالاستثمارات المستقبلية، ومشاركة أكثر جرأة في الجهود الدبلوماسية.

نشر INSS مقالاً عن إسرائيل وحزب الله بعد كارثة بيروت وجاء فيه:

أدت سلسلة التفجيرات التي هزت العاصمة اللبنانية في 4 أغسطس 2020 إلى مقتل أكثر من مائة شخص وإصابة عدة آلاف وإلحاق أضرار مادية جسيمة بأوضاع لبنان المؤلمة أصلاً.

يفترض أن الكارثة مثل هذه سيكون لها تأثير على حزب الله محلياً، وعلى الأقل في المدى القصير، ستؤثر على صراعه مع إسرائيل. وبالفعل، يرجح أن ينحسر التوتر الحالي بين حزب الله وإسرائيل ويؤجل إلى موعد لاحق، بالنظر إلى حاجة التنظيم إلى الاهتمام بالتطورات الداخلية في لبنان.

في الوقت نفسه، فإن إصرار حزب الله على الاستمرار في الصراع مع إسرائيل، على الرغم من عدم الانجرار إلى صراع عسكري واسع النطاق، سيجعله يواصل سعيه لإملاء شروط معادلة الردع مع إسرائيل. ومن المتوقع أن يستمر في حشده العسكري، بما في ذلك أسلحته الدقيقة، ومحاولة الحفاظ على الردع الحالي مع إسرائيل وتوسيع نطاق أنشطته لتشمل المحور الشيعي في سوريا.

في هذا الوضع، من المهم لإسرائيل أن تستمر في استراتيجيتها للحملة بين الحروب في سوريا من أجل منعها من أن تصبح ساحة أكثر خطورة، مع الاستمرار في الرد بحزم على نشاط حزب الله على طول الحدود.





نشر مركز القدس للشؤون العامة مقالاً عن مسؤولية حزب الله في كارثة بيروت وجاء فيه:

● يفترض الجميع في لبنان أن حزب الله وعملاؤه في الحكومة سيوجهون التحقيق في الاتجاه الذي يريدونه وسيتجاهلون الحقيقة المعروفة لكل طفل في لبنان أن حزب الله يسيطر دون قيود على ميناء بيروت. يعرف حزب الله كل ما يحدث في المرفأ كما يسيطر على المعابر الأخرى في البلاد.

● حزب الله يحكم لبنان بشكل فعال. وهو الذي عين الرئيس ميشال عون ورئيس الوزراء حسان دياب، كما يحرك حزب الله خيوطه وراء الستائر من خلال ممثليه في الحكومة والبرلمان، مدعومين بترسانته الضخمة. "الديمقراطية" في لبنان ديمقراطية مزيفة. إنه حكم إرهاب حزب الله الذي يعمل كوكيل لإيران ويدير لبنان من خلال عصابات المافيا الفاسدة. هذا هو أحد الأسباب الرئيسية لانهايار الاقتصاد اللبناني.

● بحسب تقديرات خبراء اقتصاديين في العالم، يحتاج لبنان إلى ما مجموعه 93 مليار دولار للخروج من أزمته المالية الحادة، لكن من المستحيل توفير هذا المبلغ طالما أن منظمة إرهابية تسيطر على البلاد وترفض التجرد من السلاح.

● تفتح الكارثة في بيروت نافذة للمجتمع الدولي لإعادة إشراك وتكليف المساعدة الاقتصادية للبنان بنزع سلاح حزب الله وإزالة مخازن الأسلحة التي كان يخفيها بين السكان المدنيين. هذه هي الفرصة للحد من قدرة حزب الله على المناورة في لبنان، لأن السكان المدنيين غير قادرين على مقاومة القوة العسكرية الهائلة لحزب الله.

● تسبب الانفجار الهائل في تشريد حوالي 300 ألف مدني، ويدخلون الآن في صراع يومي من أجل حياتهم ومعيشتهم. إذا لم تجد الحكومة اللبنانية حلاً سريعاً لهم، فقد تجد نفسها في مواجهة مظاهرات ضخمة. كما يواجه لبنان أزمة غذائية حادة في أعقاب الكارثة التي دمرت مخزونات القمح المركزية للدولة التي تحتوي على ما يصل إلى 85 في المائة من احتياطات القمح في لبنان.

● من الضروري الاطلاع على النتائج الأولية للتحقيق الذي من المفترض أن يتم تسليمه للحكومة اللبنانية في غضون 48 ساعة. إذا شعر الشعب اللبناني أن هذا تستر وفشل في الوصول إلى النتائج المطلوبة، فقد يخرج إلى الشارع ويجدد الانتفاضة التي بدأت في تشرين الأول الماضي.

● يقدر مسؤولون أمنيون كبار في إسرائيل أن إيران ستحاول استغلال الأزمة المتفاقمة في لبنان في أعقاب الكارثة لزيادة تدخلها في البلاد. لذلك من الضروري أن يعمل المجتمع الدولي بحكمة: من ناحية عليه منع إيران من مساعدة سكان لبنان اقتصادياً من خلال تشديد العقوبات الاقتصادية على إيران، ومن ناحية أخرى، عليه الإشراف على تدفق الأموال إلى الاقتصاد اللبناني بطريقة مشروطة بنزع سلاح حزب الله.

نشر معهد هودسن مقالاً عن إمكانية اعتماد ترامب على نجاحاته في السياسة الخارجية في فترة ولايته الثانية وجاء فيه:

يحب الديمقراطيون وحلفاؤهم من وسائل الإعلام تصوير دونالد ترامب على أنه كارثة في السياسة الخارجية.

النقاد لا يمكن أن يكونوا أكثر خطأ. الحقيقة هي أن ترامب حقق سلسلة من النجاحات في السياسة الخارجية والأمن القومي، بناءً على المبادئ الأساسية التي يمكننا تسميتها "مبدأ ترامب" - وهو نهج يختلف اختلافاً حاداً عن نهج الرئيسين باراك أوباما وجورج دبليو بوش ولكنه لا يزال متجذراً في التقاليد الأمريكية القديمة.

استخدم ترامب إجراءً أمريكياً أحادياً لإلغاء اتفاق أوباما النووي الخاطئ مع إيران، والذي دفع الملاي مليارات الدولارات مقابل تأخير مؤقت في برنامج الأسلحة النووية. وبدلاً من ذلك، دفع بإيران إلى خارج الاقتصاد العالمي وسعى إلى احتوائها بطوق عسكري قوي. كما بدأ في إعادة التوازن المتأخر للقوات الأمريكية من مناطق أقل أهمية لمصالحنا، مثل الشرق الأوسط، ونحو الاقتصادات الصاعدة في آسيا.

كيف سيبدو مبدأ ترامب في فترة ولاية ثانية؟

في الشرق الأوسط، يمكن لترامب أن يوحد المعارضة المتزايدة لإيران. يمكنه أن يروج للتحالف الإسرائيلي السني المتنامي ولكنه لا يزال ناشئاً باعتباره حجر الأساس لاستقرار إقليمي جديد دون الحاجة إلى وجود عسكري أمريكي.



نشر تشاتام هاوس مقالاً عن إمكانية إنهاء الفساد في لبنان من قبل المانحين الدوليين وجاء فيه:

في أعقاب الانفجار المدمر الذي وقع في ميناء بيروت الأسبوع الماضي، لم يكن دور الطبقة السياسية اللبنانية وحده هو الذي خضع للتدقيق، بل دور نظرائهم الدوليين أيضاً.

جمع مؤتمر المانحين الدولي يوم الأحد بقيادة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون 253 مليون يورو من أموال الإغاثة، لكنه دلّ أيضاً على تغيير مهم في الخطاب. لأول مرة، أكد المانحون أن أموال الإغاثة ستذهب مباشرة إلى الشعب اللبناني، وأن المساعدة الاقتصادية طويلة الأجل ستعتمد على قيام لبنان بتنفيذ إصلاحات هيكلية.

جاء هذا التأكيد في أعقاب الاهتمام الدولي المتزايد بالفساد المستشري في صفوف الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان، والتي يُلقى عليها باللوم على نطاق واسع في انفجار الميناء. إنه يبعث برسالة إلى حكام لبنان مفادها أنه في حين أن بلادهم بحاجة ماسة إلى المساعدة الخارجية للوقوف على قدميها، فلا أحد يستطيع مساعدة لبنان إذا لم يساعد نفسه هو الآخر.

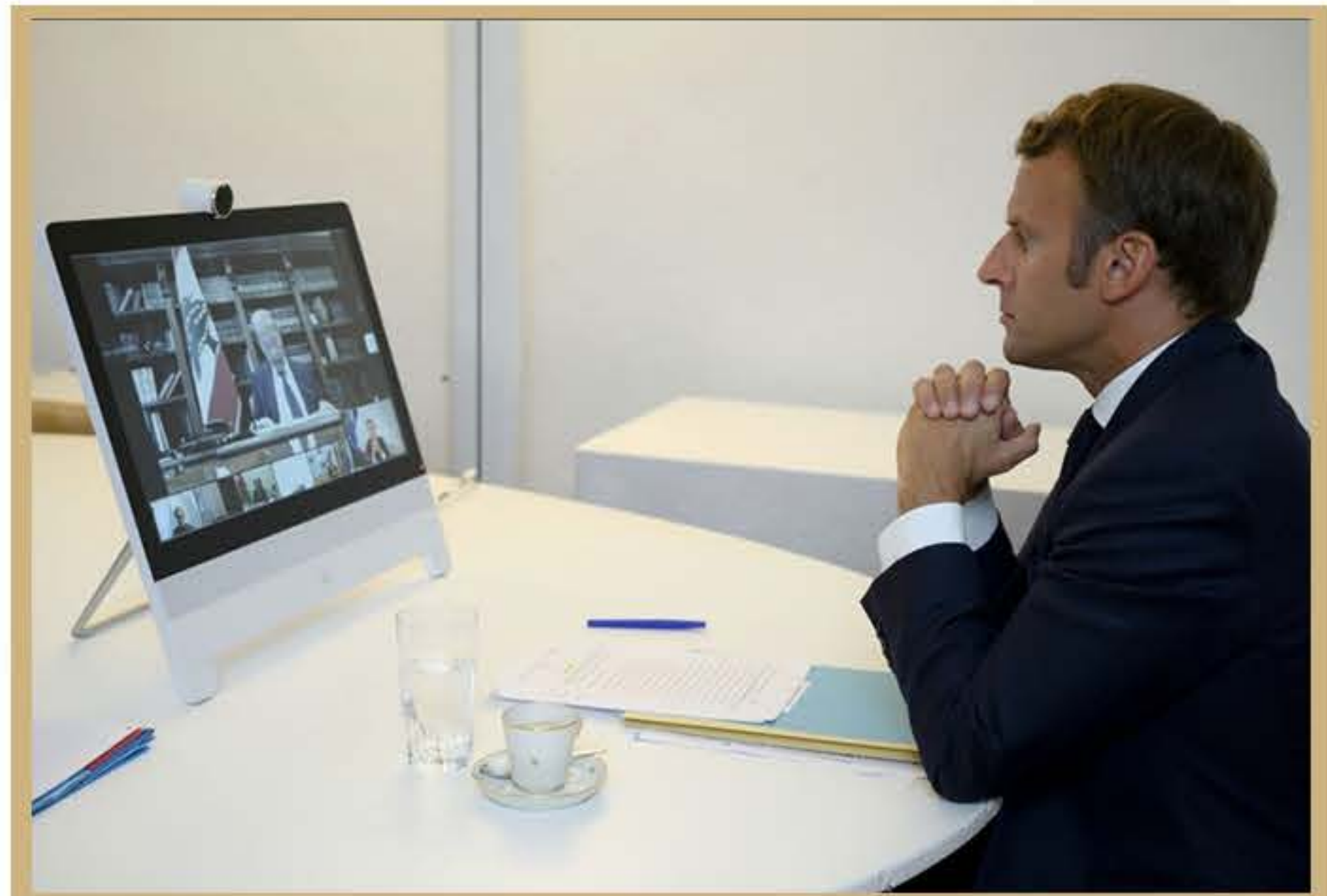
لكن البيان الذي صدر عقب المؤتمر ألقى الضوء على دور المجتمع الدولي في دعم الطبقة السياسية الفاسدة في لبنان على مدى عقود. قال ماكرون في مؤتمر المساعدات إن مستقبل لبنان على المحك. ما يحتاج المانحون إدراكه هو أن هذا المستقبل مسؤولية مشتركة لهم و لقيادة لبنان على حد سواء.

المجتمع الدولي مسؤول جزئياً عن الحفاظ على هذا النظام من خلال الرعاية المتتالية. ولعقود من الزمان، اعتاد القادة اللبنانيون إهمال المصلحة الوطنية، وفي النهاية يتم إنقاذهم من خلال المساعدات الدولية، حيث توضع الودائع بالدولار في البنك المركزي من المانحين الخليجيين، وتقدم القروض من الدول الأوروبية، وتتدفق حزم المساعدات الخارجية إلى مؤسسات الدولة اللبنانية - فقط ينتهي الأمر بغالبية هذه الأموال إلى حشو جيوب حكام البلاد، الذين كثيراً ما تغلبوا على خلافاتهم السياسية لتقاسم موارد الدولة بينهم.

يجب أن يكون انفجار المرفأ جرس إنذار لأي كيان دولي يسعى إلى استقرار لبنان. الانفجار في نهاية المطاف هو نتيجة العقود التي عززت خلالها الطبقات السياسية في لبنان وخارجه النظام السياسي المفكك في لبنان. لا ينبغي أن تتدفق أي مساعدة طويلة الأمد إلى لبنان دون شروط قوية بشأن الشفافية والمساءلة في كيفية توظيف هذه المساعدة.

مع انهيار الاقتصاد اللبناني تقريباً في أعقاب الانفجار، هناك فرصة للمجتمع الدولي لممارسة نفوذه على القادة اللبنانيين - الذين نمت ثروتهم الشخصية جزئياً من المعاملات القانونية وغير القانونية عبر الميناء المدمر - حتى يتم تنفيذ الإصلاحات اللازمة. مثل هذا النفوذ لن يزيل النظام السياسي الفاسد في لبنان، لكنه سيضغط على قادته لقبول بعض الإصلاحات الأساسية على الأقل.

لكن لكي يفتح لبنان صفحة جديدة حقاً، فإنه يحتاج إلى عقد اجتماعي جديد ونظام سياسي جديد يقوم على الإنصاف والشفافية والمساءلة. هذا تغيير لا يمكن أن يبدأ إلا من داخل لبنان، لكنه يعتمد أيضاً على تخلي المجتمع الدولي عن دعمه الضمني للوضع السياسي الكارثي القائم.



نشر أميركان انتربرايز مقالاً عن التطبيع الإسرائيلي الإماراتي وجاء فيه:

● في الشرق الأوسط، تأتي المفاجآت الأكبر غالباً في شهر أغسطس. ومن المؤكد أن إعلان اليوم عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة بتطبيع العلاقات مع إسرائيل يندرج ضمن هذه المفاجآت.

● ربما كان السبب المباشر لقرار أبو ظبي هو عقد صفقة (ذكية) مع القدس: الاعتراف بدلاً من الضم. ستمتنع إسرائيل عن ضم أي أراضي في الضفة الغربية مقابل تطبيع العلاقات مع الإمارات.

● لم يكن هذا رفعاً كبيراً لأي من الجانبين كما كان يمكن أن يكون في الأوقات السابقة. يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحديات داخلية خطيرة في الداخل، لا سيما فيما يتعلق بتعامل حكومته مع الوباء، وهو مدين بالفضل لشركاء التحالف الذين يعتقدون أن الضم سيكون خطأ. وبالتالي، كان من الصعب عليه المضي قدماً في عملية الضم مهما يكن. الموافقة على عدم القيام بما قد لا يستطيع فعله مقابل اعتراف دولة عربية أخرى كان فوزاً له.

● تحت الولايات المتحدة حلفاءها العرب على تطبيع العلاقات مع دولة إسرائيل منذ تأسيسها، لذا فإن هذا يعد إضافة للسياسة الخارجية الأمريكية.

● إيران هي التهديد الأكثر أهمية، ولكن ليس التهديد الوحيد الذي تشاركه إسرائيل والإمارات العربية المتحدة، وقد ساعد ذلك على التقريب بينهما. كلاهما حذر أيضاً من العديد من الجماعات الإسلامية السنية العنيفة من داعش إلى القاعدة إلى الإخوان المسلمين، الذين يكرهون كليهما.

● لا تمتلك إسرائيل والإمارات العربية المتحدة نفس القدرات التي تتمتع بها الولايات المتحدة، وإيران لا تردعها قدراتهما حيث إنها قلقة عادة من الدخول في قتال مع الولايات المتحدة. تراجعت إيران إلى حد كبير بعد القتل المستهدف لقاسم سليمان لأنها لا تريد حرباً أوسع مع الولايات المتحدة. ولم تتراجع عن الهجمات على الإمارات (والسعودية) العام الماضي لأنها لم تشعر بالتهديد من القدرات العسكرية الإماراتية.

● غالباً ما يببالغ حلفاؤنا الإقليميون في رد فعلهم تجاه التهديدات. لقد اتبع كل من الإسرائيليين والإماراتيين باستمرار شكلاً شديداً للعدوانية من الردع ضد إيران ونهجاً أكثر عدوانية لمحاربة الجماعات الإسلامية. كما أنهم كانوا على استعداد تام لشن حملات سرية وهجمات إلكترونية ضد خصومهم. كل هذا يؤدي إلى ردود أفعال أكثر عنفاً، وخطر زيادة عدم الاستقرار.

● يتعلق الأمر بتعميق الروابط بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة من أجل زيادة التعاون معاً لمحاربة إيران، و مختلف الجماعات الإسلامية المتطرفة ثانياً. إذا كان التاريخ الحديث هو أي دليل للتطورات المستقبلية، فيجب أن نتوقع أن يتشاجر هذا التحالف الناشئ أكثر مع إيران وخصومه الآخرين، مما يزيد من خطر التصعيد - واحتمال انزلاق الولايات المتحدة مرة أخرى في حرب أوسع.

● هذه خطوة إيجابية ولدت من ظروف سلبية، وما إذا كانت تؤدي إلى شرق أوسط مستقر نوعاً ما، سيظل ذلك موضع شك كبير.

نشر أميركان انتربرايز مقالاً عن التطبيع الإسرائيلي الإماراتي وجاء فيه:

ملخص تنفيذي

● الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية من أفريقيا إلى الشرق الأوسط إلى آسيا لديها الآن بعض الخيارات المثيرة للاهتمام في شركاء تمويل التنمية. من المهم من أين يأتي المال. أولاً، تؤدي مصادر تمويل التنمية من خلال القروض أو الاستثمار الأجنبي المباشر إلى نتائج مؤسسية في الدولة المتلقية. ثانياً، يخلق عقد الصفقات في تمويل التطوير تحالفات سياسية تتجاوز معاملات التنمية، وفي كثير من الحالات، تعزز شبكات المحسوبية والسياسات الشخصية. ثالثاً، فعالية تسليم المشروع وقدرته على البقاء على المدى الطويل، تعتمد على الحكم والمنافسة والفوائد المتبادلة للأسواق القائمة على القواعد.

● ركزت الكثير من مشاريع الطاقة على مبادرة الحزام والطريق الصينية ودبلوماسية مصيدة الديون التي تمثلها. ولكن هناك مجموعة أخرى من اللاعبين على الساحة تم تجاهل نموهم وتأثيرهم في هذا المجال إلى حد كبير. دول الخليج العربية، خاصة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، تبنت بشكل متزايد نموذج نمو واستثمار وتطوير قوي للشرق الأوسط الأوسع ونطاق نفوذ موسع شمالاً إلى الأردن ومصر، وجنوباً إلى اليمن، وجنوب غرباً إلى الممر التجاري الحيوي حول بحر العرب باتجاه القرن الأفريقي والبحر الأحمر. ومثل جمهورية الصين الشعبية، تسعى دول الخليج إلى النفوذ السياسي من خلال فن الحكم الاقتصادي.

● هذا التقرير ومرفق مجموعة البيانات التفاعلية والمتتبع يمثل جهداً لفهم اتساع ونطاق المساعدات الخليجية والتدخل المالي في مجموعة تمثيلية من البلدان في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي وغرب آسيا. يشمل برنامج المساعدة المالية الخليجية والاستثمار المباشر جميع دول مجلس التعاون الخليجي الست - البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة - كدول مرسله ومن ثم يتتبع

المساعدة الإنمائية الرسمية (كما ذكرت الحكومات المرسله)، ودائع البنك المركزي، والاستثمار الأجنبي المباشر في ثماني دول متلقية: جيبوتي ومصر وإثيوبيا والأردن وعمان وباكستان والسودان واليمن.

● النتيجة الواضحة من المعونة المالية الخليجية وتتبع الاستثمار المباشر هي أن دول مجلس التعاون الخليجي هي إلى حد بعيد أكبر مصدر لاستثمار رأس المال في البلدان الثمانية المستفيدة عندما يتم دمجها كمجموعة. حتى مع استبعاد الحالات التي يكون فيها الاستثمار الأجنبي الآخر أقل اهتماماً بالتدخل (كما في حالة اليمن أو السودان بسبب الحرب أو العقوبات)، تبدو دول مجلس التعاون الخليجي كمصادر مهمة لرأس المال، كما نرى في مصر (حيث الاستثمار الأجنبي قوي)، وجيبوتي، وعمان (حيث يفهم أن الصين مصدر قوي لرأس المال وحيث تكون ذات أهمية استراتيجية أساسية لسياسة مبادرة الحزام والطريق الصينية).



● الهدف الثاني للتقرير والمتتبع هو إظهار المشهد التنافسي للاستثمار الأجنبي في البلدان المستقبلة والإشارة إلى القوة المتزايدة لاستثمار رأس المال الخليجي، حيث يقيس مفهوم القدرة الصينية في الشرق الأوسط الكبير والأسواق الناشئة على نطاق واسع. والأهم من ذلك، توضح البيانات المقارنة هنا أيضاً كيف تتنافس تدفقات رأس المال الخاص من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي ضد تدفقات رأس المال من مصادر دولية مثل الصين والخليج.

نشر CSIS مقالاً عن تطبيع العلاقات الإماراتية الإسرائيلية وجاء فيه:

في 13 أغسطس 2020، أعلنت إسرائيل والإمارات العربية المتحدة أنها ستطبع العلاقات وتكوّن علاقة جديدة. ساعد الرئيس دونالد ترامب في التوسط في الصفقة، التي تتضمن اتفاقاً من رئيس الوزراء نتنياهو و على أن إسرائيل ستعلق خطتها لضم مناطق في الضفة الغربية.

لماذا حدث هذا؟

من نواحٍ عديدة، كانت البذور في الربيع العربي، عندما قرر العرب وحكوماتهم أن تهديداتهم الرئيسية كانت داخلية وليست خارجية. يبدو أن عدداً متزايداً من العرب يشعرون أن الصراع العربي الإسرائيلي كان بمثابة إلهاء سياسي. بالإضافة إلى ذلك، تشترك الحكومتان الإسرائيلية والإماراتية في مجموعة واسعة من المخاوف الأمنية. كلاهما يرى إيران على أنها تهديد أمني خطير ودائم. كلاهما معادي للإسلام السياسي، ويشككون في أن المزيد من التحول الديمقراطي في العالم العربي سيؤدي إلى نتائج أفضل.

ما هو التأثير المباشر؟

أولاً، توقف، على الأقل في الوقت الحالي، ما توقعه الكثيرون لضم الإسرائيلي الفوري لمناطق الضفة الغربية التي احتلتها في حرب عام 1967. ثانياً، سيقلب السياسة الإسرائيلية تماماً. الآن، نتياهو هو بطل إسرائيلي اتخذ خطوة كبيرة لإنهاء العزلة التاريخية لإسرائيل. الاحتمال الوشيك لعلاقات رسمية مع الدولة الخليجية الأولى يمنح الإسرائيليين أملاً هائلاً في "شرق أوسط جديد"، كما وصفه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس، دون تقديم تنازلات عميقة اعتقد بيريس أنها ضرورية. إنه أيضاً انتصار دبلوماسي ضخم لإدارة ترامب، التي لم يكن لديها الكثير منهم. تمثل هذه الاتفاقية نتاج جهد طويل الأمد لحمل دولتين على القيام بما لم يكن من المحتمل في البداية أن يفعله أي منهما.



في 13 أغسطس 2020، أعلنت إسرائيل والإمارات العربية المتحدة أنها ستطبع العلاقات وتكوّن علاقة جديدة. ساعد الرئيس دونالد ترامب في التوسط في الصفقة، التي تتضمن اتفاقاً من رئيس الوزراء نتياهو و على أن إسرائيل ستعلق خطتها لضم مناطق في الضفة الغربية.

ماهي المخاطر؟

أحدّها هو أن السلطة الفلسطينية يمكن أن تقرر حل نفسها. سيؤدي حل السلطة الفلسطينية إلى إجبار إسرائيل على تحمل مسؤوليات أمنية كبيرة مباشرة تتولاها الآن السلطة الفلسطينية، وقد يؤدي ذلك إلى زيادة التوترات. قد تؤدي هذه الخطوة أيضاً إلى محاولة مجموعة إرهابية تنفيذ عمل إرهابي واسع النطاق داخل الإمارات.

إلى أين سيؤدي هذا؟

يجب أن نتوقع من بعض الدول أن تحذو حذو الإمارات، والبعض الآخر يتراجع. المملكة العربية السعودية، على وجه الخصوص، قد تكون داعمة بصمت ولكن من غير المرجح أن تطبّع العلاقات. من المرجح أن تسعى إيران إلى تعزيز سمعتها الإقليمية باعتبارها الدولة الوحيدة المستعدة للوقوف في وجه إسرائيل، الأمر الذي سيكسبها بعض الدعم الإقليمي الشعبي. يمكن أن يشعر الإسرائيليون بالترير في قدرتهم على تطبيع العلاقات مع العالم العربي دون حل المطالبات الفلسطينية، مما قد يؤدي إلى زيادة المقاومة للمفاوضات الفلسطينية، ولغة أكثر جرأة بشأن الضم في المستقبل، ووقت أكثر صعوبة في إدارة تطلعات الفلسطينيين. على الجانب الإيجابي، يمكن أن يقود المنطقة بقوة في اتجاه الحوار الإقليمي. في هذا السياق، قد تنتهز الإمارات العربية المتحدة هذا كفرصة لمواصلة إعادة دمج سوريا في المنطقة بقوة أكبر. يرى الكثيرون في حكومة الإمارات العربية المتحدة أن الحرب الأهلية في البلاد قد انتهت وأن الوقت قد حان للمضي قدماً. ومن غير المرجح أن تمنع الحكومة الأمريكية ذلك في الظروف الحالية، وقد تستخدم الإمارات العربية المتحدة الإيماءات تجاه سوريا - التي تعد تقليدياً قلب القومية العربية - كطريقة للحديث عن أهمية المضي قدماً في الوحدة العربية.

نشر أمريكيان انتربرايز مقالاً عن الدول المحتملة لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وجاء فيه:

- الإمارات العربية المتحدة هي الدولة العربية الثالثة فقط التي لديها سلام رسمي مع إسرائيل - فعلت مصر في عام 1978، وتبعتها الأردن بعد ربع قرن. ربما تكون الدولة الأولى التي توجد فيها فرصة لعلاقات مثمرة وأي شيء أكثر من سلام بارد.
- إذن، من قد يكون التالي؟ يطرح الدبلوماسيون والمحللون عدة احتمالات: غالباً ما يتم ذكر البحرين والمملكة العربية السعودية وعمان والسودان والمغرب. وخارج العالم العربي، تعتبر إندونيسيا مرشحاً قوياً، وكذلك أرض الصومال.
- قبل عامين، زار نتنياهو السلطان قابوس في مسقط. يبدو أن إعلان الطرفين عن الرحلة يهدف إلى إعداد الجمهور العماني لما لا مفر منه. لا يحمل العمانيون أي عداة حقيقي تجاه إسرائيل. لم يشاركوا قط في حروب ضد الدولة اليهودية وكانوا دائماً يفخرون بحيادهم. ومع ذلك، توفي قابوس في وقت سابق من هذا العام، وبينما سارت خلافة ابن عمه هيثم بن طارق بسلاسة، من المرجح أن يسعى السلطان هيثم إلى تعزيز سيطرته المحلية قبل اتخاذ خطوة مثيرة للجدل.



● في حين أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قد يكون حريصاً على إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات مع إسرائيل، فإن معارضة الملك

سلمان ووالده والعاهل السعودي المصاب بمرض ألزهايمر، يمثل عقبة. داخل المحكمة الميكافيلية في المملكة العربية السعودية، يفهم بن سلمان أن السكاكين قد كثرت نحوه، ولا يريد أن يمنح خصومه سكيناً شعبوياً ليطعنه بها. سيتغير ذلك بالطبع عند وفاة والده وتولية الحكم. بمجرد ملكاً، لم يعد بحاجة إلى القلق بشأن أي إزالة في اللحظة الأخيرة من تسلسل الخلافة.

● قد تكون البحرين أسهل. تعتبر البحرين، أصغر دولة عربية، استثناءً عالمياً في المنطقة منذ فترة طويلة. البحرين ليست فقط متنوعة من حيث الممارسة الإسلامية - العائلة المالكة والكثير من النخب هم من السنة ولكن غالبية السكان من الشيعة - ولكن البحرين تستضيف أيضاً عائلات مسيحية ويهودية محلية، وتسمح علناً للهندوس والسيخ لممارسة معتقداتهم أيضاً. الملك البحريني لا يخشى كسر الحواجز: في عام 2008، عين هدى نونو، امرأة يهودية بحرينية للعمل كسفيرة للمملكة في الولايات المتحدة. من بين جميع دول الخليج العربية، ربما تواجه البحرين أخطر تهديد من إيران. سعت الحكومة الإيرانية إلى الإطاحة بالنظام الملكي البحريني عام 1981، وتواصل دعم الجماعات الطائفية التي تسعى لتحقيق نفس الهدف. تستضيف القيادة البحرينية بالفعل الأسطول الخامس للولايات المتحدة، وقد تعتقد أن كلاً من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ستحميان البحرين من أي رد فعل سلبي في حال اختاروا اتخاذ الخطوة الدبلوماسية.

● قد يكون المغرب وتونس أيضاً احتمالية حقيقية. لم يكن كلاهما موطناً تاريخياً لعدد كبير من السكان اليهود فحسب، بل استمروا أيضاً في الترحيب

بزيارات اليهود الذين انتقلوا إلى إسرائيل، حتى أولئك الذين يسافرون بجوازات سفر إسرائيلية.

● ربما بدت فكرة أن يكون السودان مرشحاً لعلاقات مع إسرائيل وكأنها حلماً دبلوماسياً قبل عام واحد فقط، لكن الإطاحة بالديكتاتور عمر البشير وقرار الخرطوم بالابتعاد عن كتلة الرافضين في العالم العربي وتجاه المعسكر المعتدل والغرب يرفع الاحتمال.

نشر INSS مقالاً عن احتمالية تغير الوضع في لبنان وجاء فيه:

في أعقاب سلسلة التفجيرات في مرفأ بيروت في 4 أغسطس، استؤنفت المظاهرات في المدينة، لكن بعنف أكبر مما شوهد في الاحتجاجات السابقة، وفي 10 أغسطس، استقالت الحكومة اللبنانية التي شكلها حزب حزب الله في يناير 2020.



طالب المتظاهرون باستبدال القيادة الفاسدة الحالية وإحداث تغيير جوهري في النظام السياسي للبلاد. يظهر في ظل هذه الخلفية اتجاهان قد يشيران إلى احتمالات التغيير. الأول هو المستوى الجديد للتظاهرات، واللوم المباشر على حزب الله بشكل لم نشهده منذ سنوات. والثاني هو استعداد المجتمع الدولي للتعبئة لمساعدة لبنان.

ومع ذلك، فإن الطريق إلى التغيير الحقيقي لا يزال طويلاً وشاقاً. على الرغم من تضرر مكانة حزب الله بشكل خطير، لن يتخلى الحزب بسهولة عن هيمنته على النظام السياسي اللبناني.

الدول الغربية التي حشدت لتقديم المساعدة والتشجيع على التدقيق بمشاركة دولية، ستواصل اعتماد المساعدة المالية على إصلاحات سياسية واقتصادية عميقة، والتي لا تقبلها النخبة الحاكمة أو حزب الله.

إسرائيل محدودة في قدرتها على التأثير على الوضع، ولكن سيكون من الحكمة تشجيع حلفائها في الغرب - وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا - وفي الخليج على تقديم المساعدة المالية، مع صياغة خطة متدرجة للتغيير الداخلي في لبنان، من أجل منع انهيار البلد بيد المحور الشيعي بقيادة إيران وحزب الله.



نشر جيوبوليتيكال فيوتشرز مقالاً عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة وجاء فيه:

في 13 أغسطس، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن معاهدة سلام تاريخية بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة، وهما دولتان لا تشتركان في الحدود ولم يخض أحدهما أي حرب ضد الآخر.

بالنظر إلى علاقات العمل الممتازة بين البلدين، هل احتاجت الإمارات إلى توقيع معاهدة سلام مثيرة للجدل مع إسرائيل؟ تكمن الإجابة على هذا السؤال في فهم أن محمد بن زايد هو مناهض قوي للإسلاميين، وهو الدور الذي جعله محارباً مخلصاً ضد الإسلاميين وبطل للثورات المضادة للربيع العربي. ببساطة، بحثه عن حلفاء موثوق بهم هو ما دفعه إلى إضفاء الطابع الرسمي على علاقاته مع إسرائيل.

ينتهك قرار محمد بن زايد الاعتراف رسمياً بدولة إسرائيل الحكمة العربية التقليدية القائلة بأن الاتفاق على إنشاء دولة فلسطينية يجب أن يسبق التطبيع الكامل للعلاقات. يزعم المسؤولون الإماراتيون أنهم نجحوا في تفادي ضم الضفة الغربية ووضع الفلسطينيين على طريق تشكيل الدولة. ويضيفون أن تطبيع العلاقات كان ضرورياً لمنع إسرائيل من ضم 30% من الضفة الغربية وإحياء محادثات السلام من أجل حل الدولتين. لا يرى الكثير من الإسرائيليين أن الإمارات تغير الواقع الجيوسياسي للشرق الأوسط لأنها لا تلزمهم بتقديم تنازلات للفلسطينيين. إنهم يوافقون على إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات مع الإمارات لأنه لا يكلف إسرائيل شيئاً ولا يتطلب منهم تغيير أي شيء.



الحقيقة هي أن الاتفاقية ليست استراتيجية ولا تاريخية. تزعم الإمارات أن الصفقة تتوافق مع مبادرة السلام العربية لعام 2002 التي اقترحت الاعتراف الكامل بإسرائيل والتطبيع معها مقابل إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. المبادرة جعلت التطبيع مشروطاً بإقامة دولة فلسطينية، نص الصفقة الأخيرة أهمل معالجته بشكل صارخ.

كان لمدراء الصفقة - الولايات المتحدة وإسرائيل والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة - الكثير من الأسباب للمضي قدماً. كل منهم لديه مشاكل في الداخل، ويمكن للجميع الاستفادة من انتصار سياسي، مهما كان سطحياً: ترامب يواجه إعادة انتخاب صعبة، وبتنياهو يواجه تهمة فساد مالي كبيرة، ومحمد بن سلمان قلق من أن جو بايدن قد يستجوبه بشأن مقتل جمال خاشقجي و انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان، ودعم محمد بن زايد القوي لترامب قد يعقد العلاقات مع بايدن إذا فاز في المنافسة. (لدى محمد بن زايد أيضاً قضايا قانونية: محكمة فرنسية تدرس ما إذا كان ينبغي توجيه الاتهام إلى الإمارات بارتكاب جرائم حرب في اليمن). يعتقد المسؤولون الإماراتيون أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل سيمنحهم غطاءً أمنياً إذا خسر ترامب الانتخابات وغير بايدن مساره تجاه السياسة الخارجية للولايات المتحدة. يعتقد محمد بن سلمان ومحمد بن زايد أن جماعات الضغط اليهودية في الغرب قادرة على حمايتهم من الملاحقة القضائية.

نشر مجلس العلاقات الخارجية مقالاً عن خيبة الأمل من المحكمة الخاصة بلبنان وجاء فيه:



في أعقاب الانفجار الكارثي في بيروت في وقت سابق من هذا الشهر، الحكم الذي طال انتظاره بشأن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري عام 2005 هو تقدير قضائي يحفر بعمق في السياسة اللبنانية المتصدعة ومن المحتمل أن يؤثر على بقائه كدولة. ومع ذلك، تظل العديد من الأسئلة المهمة بلا إجابة، وأهمها من أمر بالقتل. لم يجد الحكم أي دليل مباشر على تورط القيادة السورية أو حزب الله، كما كان متوقعاً على نطاق واسع. في النهاية، كان يوم محكمة مخيباً للأمال ترك لبنان في نفس المأزق السياسي الذي تحمله لعقود.

صدر الحكم الصادر في 18 أغسطس عن غرفة المحاكمة بالمحكمة الخاصة بلبنان، التي أنشأتها الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية في عام 2009 لإحقاق العدالة في تفجير الشارع الذي أدى إلى مقتل الحريري و 21 آخرين وإصابة أكثر من مئتين. منذ عام 2014، هناك أربعة متهمين لبنانيين من أنصار حزب الله، وهو حزب

سياسي شيعي لبناني وجماعة عسكرية صنفها الولايات المتحدة منظمة إرهابية. يشترك حزب الله في السلطة الوطنية مع الأحزاب السياسية المسيحية والإسلامية. عندما اغتيل، كان الحريري سياسياً سنياً بارزاً يسعى لإعادة دخول الحكومة بخوض الانتخابات البرلمانية.

المتهمون هم سليم جميل عياش، وحسن حبيب مرعي، وحسين حسن عيسى، وأسد حسن صبرا. توفي المتهم الخامس، مصطفى أمين بدر الدين، في ساحة المعركة في سوريا عام 2016. ظل المتهمون الأربعة الأحياء مختبئين، محصنين بتعهد حزب الله بعدم تسليمهم للمحكمة، لذا استمرت المحاكمة غيابياً وبمشاركة محامي دفاع وفقاً لنظام المحكمة والقانون الجنائي اللبناني.

وجدت المحكمة، المكونة من قاضيين دوليين وقاض لبناني واحد، بالإجماع، أن عياش مذنب في جميع التهم الخمسة الواردة في لائحة الاتهام، التي اتهمت بأعمال إرهابية والقتل العمد. لكنها برأت مرعي وعيسى وصبرا من التهم الموجهة إليهم والتي تتعلق بادعاء كاذب بالمسؤولية من شأنه أن يوجه المحققين إلى اتجاه خاطئ.

استندت القضية بأكملها إلى أدلة ظرفية، ولم يتم العثور على مسؤولية أعلى عن الجريمة. لذا يبقى السؤال المزعج حول من أمر بالاغتيال بلا إجابة. التكهات حول قيام مسؤولين سوريين رفيعي المستوى أو حزب الله بتدبير اغتيال خصم سياسي قوي تظل مجرد تكهات.

قد يؤدي الحكم إلى تقويض مصداقية حزب الله كقوة سياسية مهيمنة في لبنان بالنظر إلى إدانة عياش. لكن أحكام البراءة الثلاثة يمكن أن تقلل من تأثير الحكم على الكيان السياسي بمرور الوقت وتغذي السخرية حول قدرة حتى محكمة دولية على تحقيق العدالة للشعب اللبناني المرهق. عدم وجود أدلة لإلقاء أي مسؤولية مباشرة أو استنتاجية على سلطة سياسية رفيعة في المنطقة سيجعل المواطن العادي يتساءل عما أنجزته محكمة المليار دولار.

نشر معهد دراسات الحرب مقالاً عن إجراءات رئيس الوزراء العراقي الجديد واحتمالية انسحاب القوات الأمريكية من العراق وجاء فيه:

● يتخذ رئيس الوزراء العراقي الجديد إجراءات حازمة ولكنها محفوفة بالمخاطر ضد مصالح سياسية فاسدة والميليشيات في الدولة العراقية. تخلق سياساته الجريئة فرصاً جديدة للولايات المتحدة لمساعدة العراق على إجراء إصلاحات أساسية وسط ظروف سياسية واقتصادية متردية بشكل متزايد. ومع ذلك، يجب على الولايات المتحدة قبول القيود التي سيفرضها النظام العراقي على حرية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في العمل. حققت جهود الكاظمي المبكرة لإصلاح أمن العراق واقتصاده وحكومته نتائج متباينة ولكنها جديرة بالاهتمام. بدون تحسين الأمن والدعم الدولي الراسخ، من المرجح أن تتعرض حكومة الكاظمي للتضييق بسبب

المضايقات والعنف الموجه. بدعم أمريكي ودولي، قد يكون الكاظمي قادراً على توليد زخم كافٍ لتحقيق الاستقرار في العراق وتحسين العلاقات الأمريكية العراقية إلى ما بعد فترة توليه منصبه.

نشر CSIS تقريراً عن مستوى نجاح وفشل دول الشرق الأوسط وجاء فيه:

- من منظور "واقعي"، تدهور الشرق الأوسط الكبير بمرور الوقت، وبطرق تتجاوز صراعاته، والأيديولوجيات والمعتقدات المتنافسة، وصراعات السلطة الصغيرة للنخب الحاكمة.
- يصدر Burke Chair في CSIS تحليلاً للتقدم الذي أحرزته بالفعل حكومة كل مقاطعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ عام 2011. يصنف هذا التحليل مستوى نجاح أو فشل كل بلد في تلبية احتياجات شعبها، وتلبية آمال الربيع العربي، من أجل تقييم وضعه الحالي وتقديم توقعات لمستقبله على المدى القريب.
- النتائج ليست جيدة. لقد أصبحت العديد من الدول "دولاً فاشلة" بطرق تتجاوز التهديد الذي تمثله إيران والتطرف والانقسامات العرقية والطائفية. لقد فشلوا في إحراز تقدم كاف في الإصلاحات المدنية والاقتصادية، ولم يصلوا إلى حد الحد من الفساد وعدم الكفاءة في السياسة الوطنية والحكم.
- هذه المشاكل ليست خاصة بدولة واحدة. لقد أصبحت إقليمية - وقد تفاقمت في كل حالة تقريباً بسبب تأثير الأزمة في أسعار تصدير النفط وفيروس كورونا على الاقتصاد المحلي والعالمي.



- قد يبدو قاسياً بعض الشيء توضيح الفشل من خلال تسجيل مستوى الفشل في كل بلد في المنطقة -تسليط الضوء بشكل أساسي على أسوأ عيوبه- وهو أمر غير عادل إلى حد ما من خلال تجاهل حقيقة أن مستوى "الفشل" ليس مختلفاً تماماً من مستويات الفشل في أجزاء كبيرة حول بقية العالم.
- لقد حان الوقت، مع ذلك، للنظر إلى ما هو أبعد من الإرهاب والتطرف والسياسة الإيرانية المتشددة. هذه كلها قضايا حقيقية، وكذلك المشاكل الإنسانية على المدى القريب التي تسببها الصراعات ونزاعات القوى في دول مثل العراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن. في الوقت نفسه، يركز الكثير من تحليل الشرق الأوسط الكبير فقط على القضايا العاجلة لدولة واحدة أو مجموعة من البلدان؛ حول التهديد الحالي من "الإرهاب" و "التطرف"؛ وبشأن التهديد الإيراني أو القضية الإسرائيلية الفلسطينية أو الأزمة الوطنية السياسية والاقتصادية الأخيرة.

- في كثير من الأحيان، يتم تجاهل أهمية العوامل الأخرى - كما هو الحال مع سلوك وحالة معظم أو كل البلدان في المنطقة. كما هو الحال في بقية العالم، يؤدي هذا إلى آمال زائفة وجهود مختلفة في إيجاد حلول حقيقية. تتفاقم هذه الآمال في كثير من الحالات بافتراض أن خطة الإصلاح الأخيرة سيتم تنفيذها بالفعل وستكون ناجحة على الرغم من الأدلة التاريخية الطويلة التي تشير إلى أن هذا الإصلاح - ومعظم التغييرات في القيادة - يفشل أو يقصر كثيراً عن تحقيق الأهداف المعلنة.

يتبع.....

● يتفاقم هذا الميل لتجاهل الأسباب الرئيسية للفشل في دولة معينة عندما يتم تجاهل إلى حد كبير نطاق وتأثير التمييز والعنف العرقي والطائفي والقبلي؛ عندما تعامل الدول المنقسمة كما لو كانت موحدة؛ وعندما يتم فحص المتوسطات الوطنية للتنمية الاقتصادية والمدنية فقط.

● وينطبق الشيء نفسه عندما يتم تقدير الناتج المحلي الإجمالي الوطني ودخل الفرد باستخدام طريقة تعادل القوة الشرائية على الرغم من التغيير الاقتصادي والتوسع الحضري والتحول إلى سعر السوق الحقيقي. وهذا صحيح أيضاً عندما يتم تجاهل الفساد الإجمالي والتوزيع السيئ للدخل أو عندما تقدم البلدان بيانات أكثر ملاءمة أو لا تقدم بيانات على الإطلاق. وهذا صحيح أيضاً عندما تخفي الميزانيات الحجم الحقيقي لإنفاق الأمن القومي والحجم الفعلي لتخصيص الموارد لنخب السلطة أو قسم معين من سكان الدولة.

● الكثير من الإحصاءات الوطنية هي تقديرات تقريبية أو مسيسة. تعتبر بيانات البطالة والصحة غير واقعية بشكل خاص، كما هو الحال في التقارير حول معاملة العمالة الأجنبية. غالباً ما يكون الإبلاغ عن استطلاعات الرأي حول الثقة الشعبية في الحكومات والعملية السياسية وقوات الأمن والخدمات الحكومية والتوظيف على أساس الجدارة أمراً مزعجاً للغاية - كما هو الحال مع عدم الاكتراث بالنمو السكاني والتأثير الاجتماعي للتحضر والتغير الاقتصادي.

● لا يحظى الضغط السكاني والتركيب السكاني باهتمام كبير. معظم السكان هم من الشباب جداً وفقاً للمعايير العالمية، ويعتمد كل من الشباب وكبار السن للغاية على عدد الأشخاص الذين يعملون فعلياً بأجر.

● تعاني جميع دول الشرق الأوسط الكبير تقريباً من الفساد وفشل الحكم، ومن الفشل في تطوير اقتصادها وانفتاحها، ومن الضغط السكاني والمشاكل الحادة في التعامل مع "تزايد أعداد الشباب" ونقص الوظائف. إن التجاوزات الاستبدادية وانتهاكات حقوق الإنسان هي القاعدة وليست الاستثناء. التفاوتات الكبيرة في توزيع الدخل والعقيدة والعرق كلها شائعة جداً.

● يبدو أن العديد من الدول في المنطقة غير قادرة على مساعدة نفسها. لقد وصلوا إلى النقطة التي تميل فيها المساعدات الخارجية إلى بذل المزيد من الجهد لإطالة أمد المشكلات بدلاً من حلها، وبدلاً من ذلك تسمح لمشاكلهم بالتفاقم والنمو - بدلاً من أن تؤدي إلى تقدم حقيقي وحلول.

● إن سباقات التسلح والصراعات تهدر الموارد الحيوية، وتؤدي إلى تدفقات من الضحايا واللاجئين.



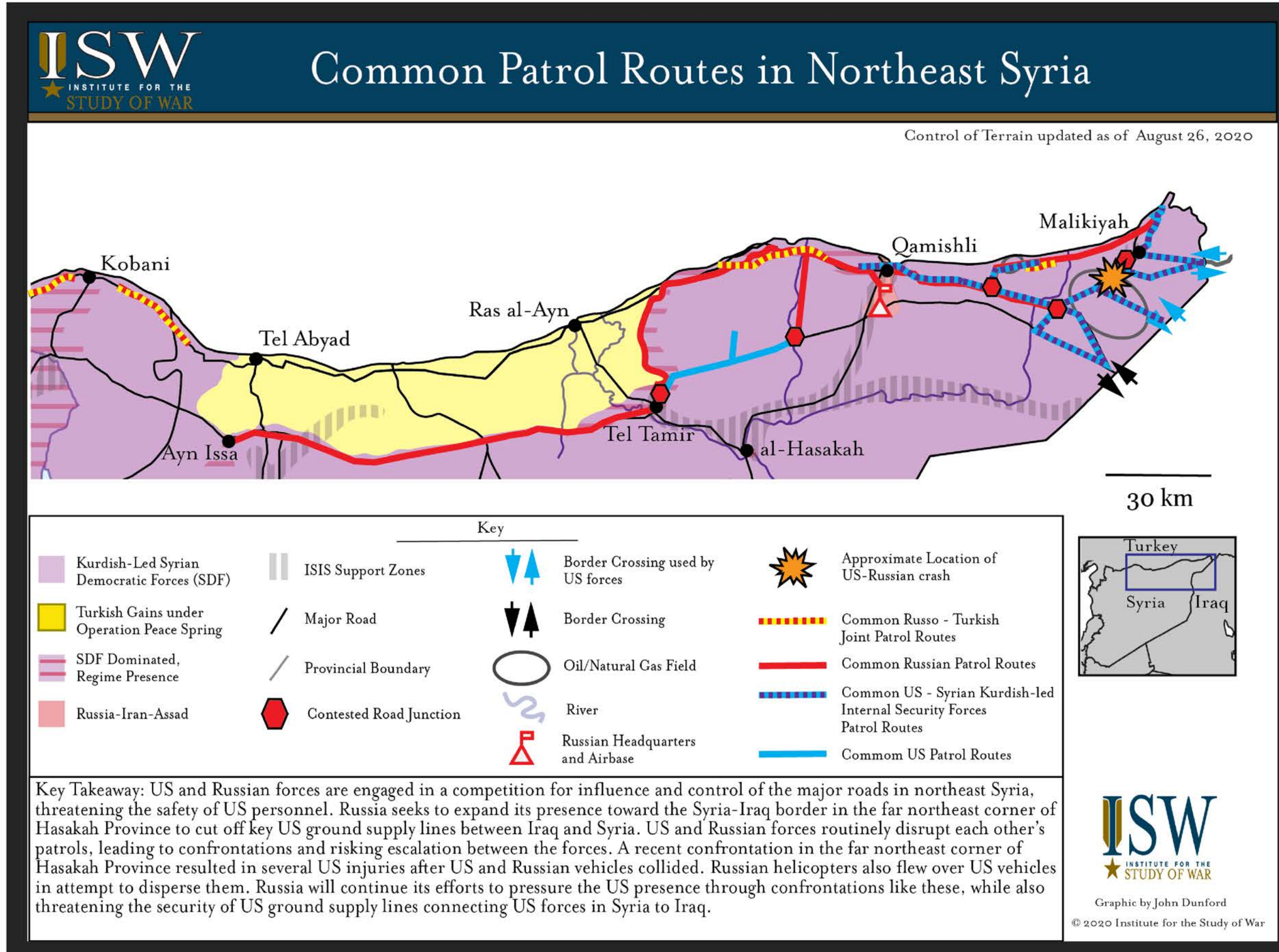
نشر معهد هودسن مقالاً عن خيار العراق بين أمريكا وإيران وجاء فيه:

- الأشياء الثلاثة التي تريد أمريكا أن تعرفها بغداد هي: إيران محور اهتمام واشنطن، وداعش أكبر من نبض بغداد على الوجود الأمريكي، والبيت الأبيض مستعد للتعامل مع كل من إيران وداعش على حساب بغداد وعلى ضررها إذا استمرت بموقفها المؤيد لطهران.
- لماذا أقول بغداد بدلا من العراق؟ لأن بغداد على خلاف مع بقية البلاد، فهي مركز القوة، ويريد 80 في المائة من البلاد استبدال هذا النظام الفاسد والموالي لطهران في انتخابات جديدة. انتخابات حرة ونزيهة وفي الوقت المناسب - كما هو الحال الآن.
- كانت زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للولايات المتحدة الأسبوع الماضي مليئة بالوعود من الجانبين. الوعود سهلة، وهذا لا يعني أن الرحلة كانت واعدة. إن الوصف "الواعد" يعني أن ما حدث في واشنطن كان من المرجح أن يحدث - لكن ما تحدث عنه الكاظمي ووافق عليه مبدئياً هو شيء سيفشل في بيعه لمجلس النواب، الذي يهيمن عليه قادة مليشيات مؤيدين لطهران يرتدون البدلات.
- كانت هناك وعود بالتركيز على القتال ضد داعش. وعود الولايات المتحدة بمغادرة العراق بمجرد أن يتمكن العراق من الدفاع عن نفسه؛ وعود بمساعدة اقتصاد العراق؛ ووعده بعدم التطرق، على الأقل علناً، إلى تهديد الميليشيات العراقية وعدم قدرة الكاظمي على مواجهتها.



- لقد كانت كلها مجاملات عامة وابتذال في واشنطن، لكن الرسالة كانت واضحة: يمكن للعراق أن يستفيد من علاقة قوية مع الولايات المتحدة أو يمكن التخلي عنه بسرعة إذا استمرت بغداد في عدم فعل أي شيء بينما يستمر التدهور الأمني في الكشف عن واجهة عراق ما بعد داعش ومستقل.
- ستبقى الولايات المتحدة في العراق ما دامت داعش موجودة وطالما استمرت الميليشيات في تهديد المنطقة. تعيد الولايات المتحدة تموضعها في المناطق التي تحظى فيها بدعم أكبر من السنة والأكراد؛ إلى مناطق لا تثق في بغداد وضد الميليشيات الإيرانية. لدى بغداد خيار: يمكن أن يصبح العراق مثل سوريا أو اليمن أو لبنان، أو يمكن أن يصبح أحد أقوى الاقتصادات في المنطقة، مع روابط قوية مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي وجيرانها العرب.

نشر معهد دراسات الحرب خريطة طرق وتصادم القوات الروسية والأمريكية شمال شرق سوريا وجاء فيها:



تدخل القوات الأمريكية والروسية في منافسة على النفوذ والسيطرة على الطرق الرئيسية في شمال شرق سوريا، مما يهدد سلامة العناصر الأمريكيين. تسعى روسيا إلى توسيع وجودها باتجاه الحدود السورية العراقية في أقصى شمال شرق محافظة الحسكة لقطع خطوط الإمداد الأرضية الرئيسية بين العراق وسوريا. تقوم القوات الأمريكية والروسية بشكل روتيني بتعطيل دوريات بعضها البعض، مما يؤدي إلى مواجهات ويخاطر بالتصعيد بين القوات.

أسفرت مواجهة أخيرة في الزاوية الشمالية الشرقية القصوى لمحافظة الحسكة عن سقوط عدد من الجرحى الأمريكيين إثر اصطدام مركبات أمريكية وروسية. كما حطت مروحيات روسية فوق مركبات أمريكية في محاولة لتفريقها. ستواصل روسيا جهودها للضغط على الوجود الأمريكي من خلال مواجهات مثل هذه، مع تهديد أمن خطوط الإمداد الأرضية الأمريكية التي تربط القوات الأمريكية في سوريا بالعراق.



نشر تشاتام هاوس مقالاً عن الدروس المستفادة من كوفيد-19 في تطوير العقوبات على سوريا وغيرها وجاء فيه:

- إن الأثر الضار للعقوبات واضحاً، الذي يمكن أن يمنع توريد معدات الحماية الطبية أو الشخصية، أو توفير الدعم الفني أو التدريب للسلطات الصحية المحلية. يمكن أن تؤثر العقوبات أيضاً على التعلم عن بعد إذا تعذر تقديم الدعم لسلطات التعليم المحلية، أو تعذر الحصول على تراخيص التصدير للمعدات والبرامج اللازمة، أو إذا كانت الشركات التي توفر تغطية إنترنت موثوقة محددة بموجب العقوبات.
- تكشف المقارنة بين عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على سوريا عن تحديات رئيسية، لكنها تكشف أيضاً عن فرص لتحسين الترتيبات الحالية لفرض وتنفيذ العقوبات لتقليل العواقب السلبية في سوريا وبشكل أعم.
- فرضت الولايات المتحدة عقوبات واسعة النطاق، مثل القيود على توفير الأموال أو السلع أو الخدمات - حتى المساهمات الخيرية - للحكومة السورية، بما فيها وزارتي الصحة والتعليم، التي تلعب الآن دوراً مركزياً في الاستجابة لـ كوفيد-19.
- عقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة على سوريا أكثر استهدافاً بكثير. فيما يتعلق بالاستجابة لـ كوفيد-19، فهي لا تشمل حظر تقديم الدعم للحكومة الذي قد يعيق المساعدة في المجال الطبي.
- إطار عقوبات الاتحاد الأوروبي معقد، لذا فإن المذكرة الإرشادية الأخيرة للمفوضية الأوروبية بشأن سوريا تقدم توضيحاً رسمياً لكيفية تطبيقها على العمل الإنساني مرحب بها. على الرغم من أن المذكرة تشرح فقط القواعد الحالية بدلاً من تعديلها لتسهيل الاستجابة لـ كوفيد-19، إلا أنها تتضمن عدداً من العناصر المهمة ذات الصلة ليس فقط بسوريا، ولكن بالتفاعل بين العقوبات والعمل الإنساني على نطاق أوسع.



ثانياً، تنص المذكرة على أن العقوبات لا تتطلب فرز المستفيدين النهائيين من البرامج الإنسانية.

أولاً، تشير إلى أنه "وفقاً للقانون الإنساني الدولي حيث لا يوجد خيار آخر، لا ينبغي منع تقديم المساعدة الإنسانية من خلال التدابير التقييدية للاتحاد الأوروبي".

- ثالثاً، بينما تقع مسؤولية تنفيذ العقوبات، بما فيها منح التراخيص، على عاتق الدول الأعضاء، المذكرة تحثهم على تبني عدد من الإجراءات لتسريع هذه العمليات وتبسيطها.
- إن عدم التمييز بين الحزب السياسي المعين وهيكل الإدارة المدنية يخاطر بتحويل العقوبات المالية المستهدفة إلى إجراءات شبيهة بعقوبات شاملة.
- يجب أن يكون الوباء بمثابة حافز لتحسين نظام اعتماد وتنفيذ العقوبات من قبل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الفردية، بما في ذلك المملكة المتحدة أثناء قيامها بوضع سياسة العقوبات بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. المبادئ واضحة: دون المساس بالأهداف التي فرضت العقوبات من أجلها، يجب إعطاء الأولوية دائماً للاحتياجات الإنسانية والوفاء بها.

نشر مركز كاتو مقالاً عن الوجود الأمريكي في العراق وجاء فيه:

لقد خرقت الولايات المتحدة القانون الدولي، وشوهت سمعة الحلفاء الأوروبيين، ودمرت العراق، وأثارت حرباً طائفية، وضحت بالأقليات الدينية، وعززت إيران. كانت الخسائر البشرية بشعة: قتلت حرب واشنطن آلاف الأمريكيين، وأصابت عشرات الآلاف من الجنود الأمريكيين، وقتلت مئات الآلاف من المدنيين العراقيين، وشردت ملايين العراقيين. أنتج الغزو تنظيم القاعدة القاتل في العراق، والذي تحول إلى تنظيم الدولة الإسلامية الأكثر وحشية. بعد مرور سبعة عشر عاماً، لا يزال العراقيون يتعاملون مع حكومتهم الطائفية المحطمة، التي تشوشها الميليشيات القوية المتحالفة مع إيران.

ولا تزال القوات العسكرية الأمريكية تحتل العراق. اسماً هناك لمنع إحياء داعش، استخدمتها إدارة ترامب لمواجهة إيران.

قد تكون معاملة واشنطن للعراق كأرض محتلة أكثر إثارة للصدمة. عندما صوت البرلمان العراقي في يناير الماضي لطلب انسحاب القوات الأمريكية، رفضت الإدارة رفضاً قاطعاً. تبدو الإدارة الحكومية مثل المكتب الاستعماري البريطاني: "في هذا الوقت، سيتم تخصيص أي وفد يتم إرساله إلى العراق لمناقشة أفضل السبل لإعادة الالتزام بشراكتنا الاستراتيجية - وليس لمناقشة انسحاب القوات". حتى أن الرئيس هدد بفرض عقوبات على بغداد.

باختصار، لقد تغير الكثير منذ يناير. تحدث الحوار الاستراتيجي الأخير عن انسحاب القوات أكثر مما تحدث عن إعادة الالتزام العسكري. بعد لقاء ترامب الكاظمي، انسحبت القوات الأمريكية من قاعدة عراقية أخرى، التاجي، التي تقع على بعد عشرة أميال شمال بغداد. إن الوجود الأمريكية يتقلص حتماً.

حان الوقت لإعادة الجيش الأمريكي إلى الوطن من العراق وبقية الشرق الأوسط. لم يعد من الممكن اعتبار المنطقة حيوية. إسرائيل قوة إقليمية عظمى، قادرة على الدفاع عن نفسها. كما فقد الشرق الأوسط قبضته على الطاقة.

على الرغم من أن إيران قوة استبدادية خبيثة، إلا أن المملكة العربية السعودية تحت حكم ولي العهد محمد بن سلمان أكثر قمعاً وتهوراً وخطورة. بدلاً من الوقوف إلى جانب الرياض في الصراع الطائفي المستمر، يجب على الولايات المتحدة أن تشجع تطوير ميزان قوى إقليمي جديد.

الحجة الوحيدة المعقولة بشكل غامض للبقاء في العراق هي محاربة الدولة الإسلامية. يجب أن يذكر هذا الادعاء الشعب الأمريكي بغزو إدارة بوش بنتائج عكسية، والذي أعطى العالم داعش.



إدراك IDRAK

FOR STUDIES & CONSULTATIONS ♦ للدراسات والاستشارات



idraksy.net



idraksy@idraksy.net



[@idraksy](https://www.facebook.com/idraksy)